Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبطئ ، وأسرع إليه وعاد بإذنه وهو يتهلل بشرًا .. ولم يبق بعد ذلك غير تحديد الموعد وطبع التذاكر ، وانتظار أكياس الذهب تتدفق فى جيوب الإيطالى .. وإذا بخطاب خاص يصله من السراى ، فتوجه وهو يطير من الفرح لمقابلة الخديوى توفيق ، ممنيا النفس بالرعاية التى سيسبغها سموه على حفلاتة .. ولم تطل غيبته .. فقد عاد إلينا بعد قليل .. فرأينا ويا لهول ما رأينا .. رأينا هذا الموسيقى الإيطالى الممتلىء فرحًا يعود إلينا شاحب الوجه مقصوم الظهر ، فقد صدر إليه الأمر العالى بعدم تمثيل الرواية لما فيها من تعريض بالدين .. وضاعت آمال الرجل مع أمواله ، وتبددت أحلامنا وتشتتت جمعيتنا ..

ولكن حب الفن المتمكن فينا لا سبيل إلى القضاء عليه .. لقد عدت بعدئذ إلى فرقة محمود حبيب التى كانت أول ما شاهدت من التمثيل ، فالتحقت بها وطفت معها فى رحلاتها بالأقاليم .. وما كنا نستطيع السفر بالسكة الحديدية ، لكثرة النفقات ، فكنا نسافر فى المراكب ...نشحن فيها شحنًا مع صناديق الملابس أخشاب المناظر والستائر ، وكنا ننام على ظهر المراكب ، وكلما رسونا على بلد طلعنا نمثل فيها ثم نعود إلى مركبنا .. وكان للنيل فى ذلك الوقت